قد نفدت، وكان لا بد من عذابك فاحمل علي جميع ذنوب
عبادك في كل بلادك لأحرق انا في نارك فدا عن سائر
عبادك فقال الله تعالى اذهب يا موسى فقل له لو كان ذنوبك ملأ
السموات والارض فاني قد غفرت بك بحسن مناجاتك
في عرض حاجاتك ولذا قال يحيى بن معاذ الرازي ذلة واحدة
بعد التوبة اقبح من سبعين زلة قبل التوبة وكذا قال
المستغفر باللسان المصر على الذنوب كالمستهزئ لربه ولذا
قال ذو النون المصري الاستغفار من الذنوب من غير اقلاع عنه
توبة الكاذبين وقال الشيخ ابو علي الدقاق تاب بعض
المريدين ثم نقضها ثم مكث تفكر يوما لو عاد الى التوبة
هل يقبل الله عنه فهتف هاتف يا عبدي اجبتنا فاجبناك
اطعتنا قبلناك طاعتك ثم تركتنا فامهلناك ولو عدت
الينا لقبلناك وفي المصابيح عن انس رض قال قال رسول الله
لله رجوع للقسم اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم اي من فرح احدكم كان راحلا راحلته هربت منه دابته

وعليها

وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها ليموت فبينما هو كذلك نامت عينيه فانتبه
اذ هو بتلك الراحلة قائمة عنده فاخذ زمامها ثم
قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اي سهوا
لسانا فالله اشد فرحا التوبة عبده من ذلك الرجل
عن ابن عباس ان رسول الله ذكر باب التوبة خلف المغرب
مصراعان من ذهب مكللان بالدر والياقوت ما بين
المصراعين الى المصراع اخر مسيرة اربعين عاما للراكب
المسرع وذلك الباب مفتوح منذ خلق الله الخلق
الى طلوع الشمس من مغربها ولم يتب عبد من عباد الله توبة
نصوحا الا دخلت تلك التوبة في ذلك الباب

الحديث الرابع في الوضوء والسواك والغسل قال رسول
الله عم من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت ذنوبه
ثمانين سنة ومن صلى كل يوم خمس مائة مرة لم يفتقر ابدا
ولذا حكي ان امراة جاءت الى حسن البصري فقالت يا ابا سعيد

قال عمر يا رسول الله وما باب التوبة فقال رسول الله باب التوبة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)